@ 2418 @ في الزمان فكأنه ممن فرط في عهد النعمان ومن سمع كلامه علم أنه لم يعر شهادة ولا حرم في إبداع الكلم سيادة .

وكفاه شهادة هذا العالم التحرير له بما شهد وتصدية لجمع شعره وعاش أبو الفتح بعد أبي العلاء مدة سنين .

أنبأنا أبو المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال الحسن بن عبد ا بن أحمد بن عبد الجبار ابن أبي حسنة أبو الفتح السلمي المعري الشاعر ذكر لنا أبو عبد ا محمد بن المحسن بن الملحي أنه قدم دمشق وله في وصفها أبيات من قصيدة ذكرها ابن ابنه أبو المظفر نصر بن منصور بن الحسن بدمشق عنه منها .

(لو أن دارا أخبرت عن ناسيها % لسألت رامه عن ظباء كناسها) .

(بل كيف تسأل دمنة ما عندها % علم بوحشتها ولا إيناسها) .

(ممحوة العرصات يشغلها البلى % عن ساحبات الريط فوق دهاسها) .

(بيض إذا انضاع النسيم من % الصبا خلناه ماء ينضاع من أنفاسها) .

(يا صاحبي سقى منازل جلق % غيث يروى ممحلات طساسها) .

(فرواق جامعها فباب بريدها % فمسارب القنوات من باناسها) .

(فلقد قطعت بها زمانا للصبى % واللهو مخضرا كخضرة آسها) .

(قبل النوى وسهامه مشغولة % الأفواق لم تبلغ إلي برجاسها) .

(من لي برد شبيبة قضيتها % فيها وفي حمص وفي ميماسها) .

(وزمان لهو بالمعرة موبق % بسياثها وبجانبي هرماسها) .

قرأت بخط مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ وأنبأنا به أبو